

تفسير البغوي

وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ^ط وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ ^ج وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

قوله : (ولا نكلف نفسا إلا وسعها) أي : طاقتها ، فمن لم يستطع القيام فليصل قاعدا ،

ومن لم يستطع الصوم فليفطر ، (ولدينا كتاب ينطق بالحق) وهو اللوح المحفوظ ، "

ينطق بالحق " يبين بالصدق ، ومعنى الآية : لا يكلف الله نفسا إلا وسعها إلا ما أطاقت من

العمل ، وقد أثبتنا عمله في اللوح المحفوظ ، فهو ينطق به ويبينه . وقيل : هو كتب أعمال

العباد التي تكتبها الحفظة ، (وهم لا يظلمون) ولا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على

سيئاتهم . ثم ذكر الكفار ، فقال :